

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثاني : أخرجه أبو داود والنسائي (1) عن جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

- " لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة قبله " انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " وأخرجه النسائي أيضا (2) عن سفيان عن منصور عن ربعي عن بعض أصحاب النبي عليه السلام فذكره أيضا وأخرجه أيضا عن الحجاج بن أرطاة عن منصور عن ربعي فذكره عن النبي عليه السلام مرسلًا وقال : لا أعلم أحدا من أصحاب منصور قال فيه : عن حذيفة غير جرير انتهى . قال ابن الجوزي : وحديث حذيفة هذا ضعفه أحمد ثم هو محمول على حال الصحو لأنه لم يذكر فيه الغيم أو على ما إذا غم هلال رمضان وهلال شوال كما سبق قال في " التنقيح " : وهذا وهم منه فإن أحمد إنما أراد أن الصحيح قول من قال : عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام وإن تسمية حذيفة وهم من جرير فظن ابن الجوزي أن هذا تضعيف من أحمد للحديث وأنه مرسل وليس هو بمرسل بل متصل إما عن حذيفة وإما عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام وجهالة الصحابة غير قاذحة في صحة الحديث قال : وبالجمله فالحديث صحيح ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح انتهى .

(1) أبو داود في " باب إذا أغمى الشهر " ص 325 ، والنسائي في " باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم " ص 3 - 1 ، والطحاوي : ص 254 عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الدارقطني : وقال : كلهم ثقات والبيهقي : ص 208 ، وقال : وصله جرير عن منصور بذكر حذيفة وهو ثقة حجة .

(2) والترمذي : ص 86 عن البعض فقط